كامل كيلاني

دِمْنَةُ المَكَّارُ



قصص رياض الأطفال

قصص رياض الأطفال

بقلم كامل كيلانى

تستقبِل هذه المجموعَةُ المُبدَعةُ أطفالَ الرِّياضِ فى مَطلعِ تعليمِهم ، فتفتنُهم ألوانُها الجذّابةِ ، وتُعينُهم صُوَرُها المُعَبِّرةُ على فَهْمِ خُلاصةِ القِصَص ، فيُغْريهم ذلك بالإسراع فى تعلّم القِراءة ، ليتعرّفوا من الألفاظِ ، تفصيلَ ما فهِمُوه من التَّصاوِير ؛ فهى خيْرُ ما تزْدان به رِياضُ الأطفالِ من زهَرات ، وهى أُسلوبٌ مُبتَكَرٌ فى تحْبيبِ القِراءة لأطفالِ الرَّوْضَةِ ، يقُومُ على أساسٍ تربوِىٍّ ناجحٍ فى تعليم القِراءة وتكْوينِ الجُمَلِ ، مُستعِينةً على تفهيمِ المَعانى بالتَّصاوِيرِ المُعَبِّرةِ الفاتِنَة ، التى تسترعى الانتباه ، وتُثِير التَّطلّع . وتَحْوِى هذه المجموعةُ قِصَصًا خفيفةً ظريفةً ، مُفَصَّلةً على نحْوٍ يُتيحُ لهم إدراكَها فى سُهولةٍ ويُسْرٍ ، ويُحبِّب إليهم مُتابَعَتَها فى شوْقٍ وإقبال .

دار مكتبة الأطفال



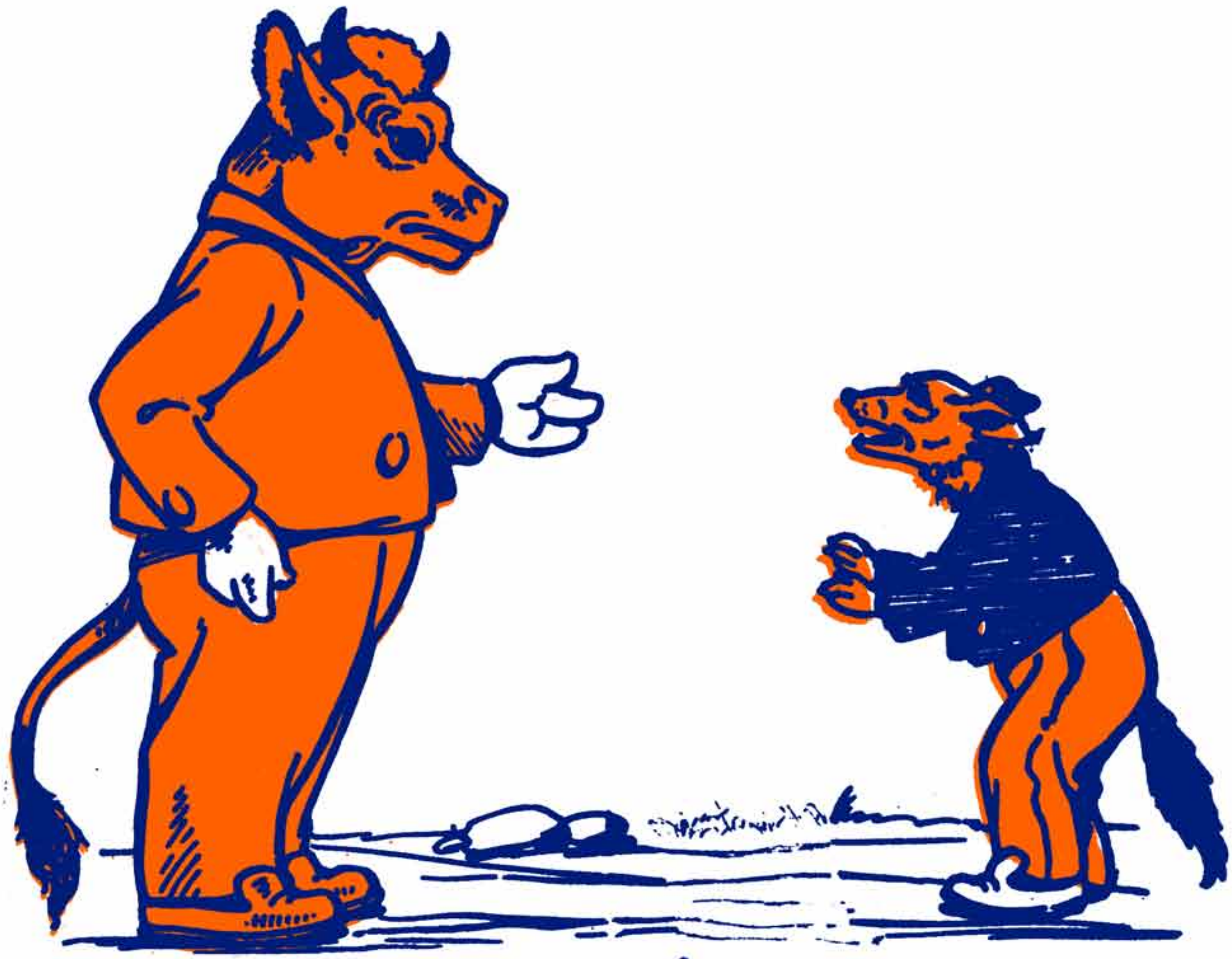
اَلثَّوْرُ فَرْحانٌ .
اَلثَّوْرُ شَبْعانٌ .
اَلثَّوْرُ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .
اَلثَّوْرُ غَنَّى لَمَّا شَبِعَ .
أَسَدُ الْغابَةِ سَمِعَ صَوْتَ الثَّوْرِ .
اَلْأَسَدُ قالَ : "هٰذا صَوْتٌ غَرِيبٌ !"



اَلْأَسَدُ قالَ لِوَزيرِهِ الثَّعْلَبِ : "هَلْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ؟"
الثَّعْلَبُ "دِمْنَةُ" قالَ : "سَمِعْتُهُ. هٰذا صَوْتُ شَتْرَبَةَ."
اَلْأَسَدُ قالَ : "يا تُرى ، مَنْ شَتْرَبَةُ ؟"
"دِمْنَةُ" قالَ : "ثَوْرٌ حَضَرَ إِلَى الْغابَةِ."
الْأَسَدُ قالَ : "أُحِبُّ أَنْ أَراهُ يا دِمْنَةُ."
"دِمْنَةُ" قالَ : "سَأُحْضِرُهُ عِنْدَكَ حالًا."



اَلثَّوْرُ "شَتْرَبَةُ" كانَ يُغَنِّى ، وَيَقُولُ :
"أَنا وَجَدْتُ فِى الْغابَةِ طَعامِى وَشَرابِى .
أَنا غَنَّيْتُ ، لَمَّا شَبِعْتُ وارْتَوَيْتُ .
كُنْتُ جَوْعانَ ، أَصْبَحْتُ شَبْعانَ .
كُنْتُ عَطْشانَ ، أَصْبَحْتُ رَيَّانَ .
أَحْمَدُكَ - يا رَبِّ - عَلَى ما أَعْطَيْتَ ."



"دِمْنَةُ" قالَ لِلثَّوْرِ: "أُسامَةُ يَطْلُبُ حُضُورَكَ".

اَلثَّوْرُ قالَ: "يا تُرَى، مَنْ أُسامَةُ".

"دِمْنَةُ" قالَ: "أُسامَةُ أَسَدُ الْغابَةِ".

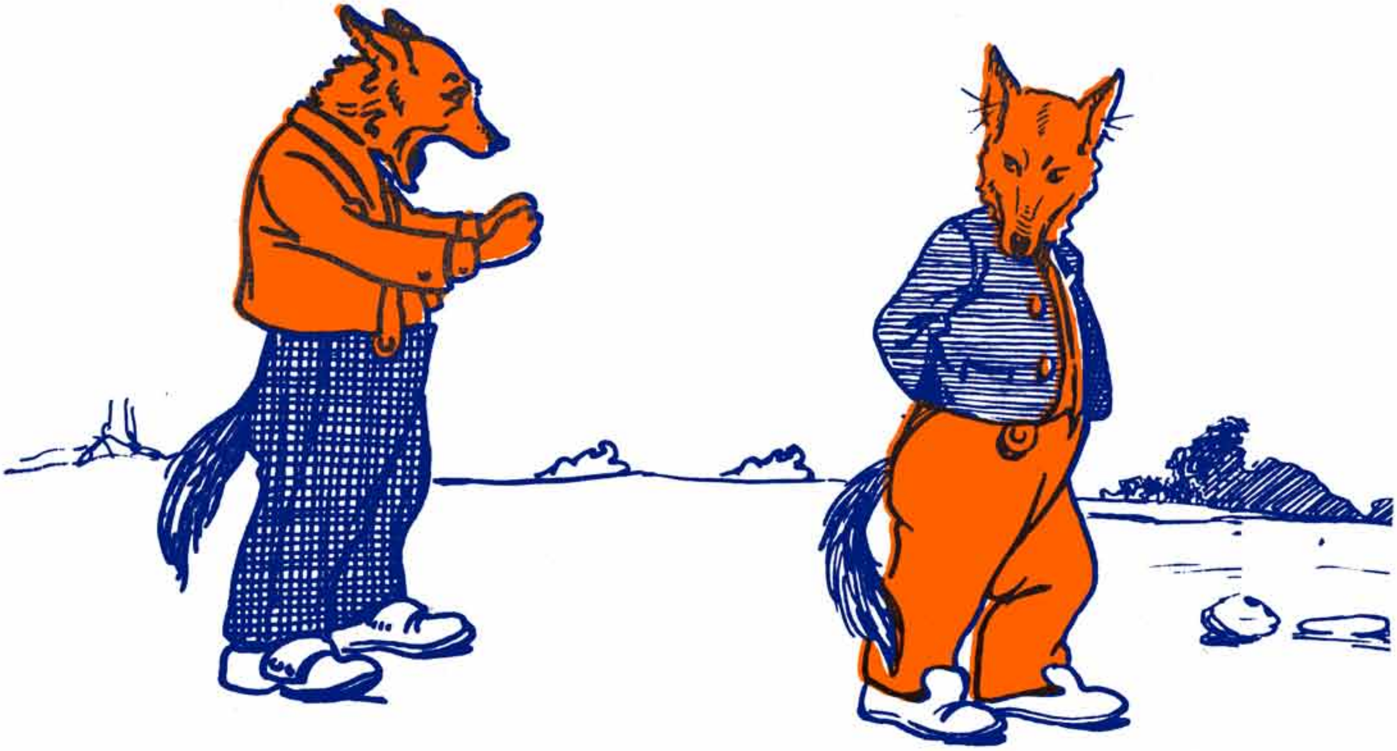
اَلثَّوْرُ قالَ: "لِماذا يَطْلُبُ حُضُورِي؟"

"دِمْنَةُ" قالَ: "أَنْتَ جِئْتَ الْغابَةَ، وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَيْهِ".

اَلثَّوْرُ قالَ: "لا مانِعَ مِنَ الذَّهابِ إِلَيْهِ".



اَلثَّوْرُ قابَلَ الأَسَدَ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ .
اَلْأَسَدُ عَرَفَ أَنَّ الثَّوْرَ قَلْبُهُ طَيِّبٌ .
اَلثَّوْرُ اطْمَأَنَّ لِلْأَسَدِ، وانْبَسَطَ مِنْهُ .
أَصْبَحَ الْأَسَدُ والثَّوْرُ صَدِيقَيْنِ .
اَلْأَسَدُ اخْتارَ الثَّوْرَ وَزِيرًا لَهُ .
اَلثَّوْرُ عاشَ مَعَ الْأَسَدِ فِي أَمانِ اللهِ .



"كَلِيلَةُ" قالَ لِأَخِيهِ "دِمْنَةَ": "أَنْتَ زَعْلانُ؟"

"دِمْنَةُ" قالَ: "اَلْأَسَدُ أَصْبَحَ يُفَضِّلُ الثَّوْرَ عَلَيَّ."

"كَلِيلَةُ" قالَ: "وَماذا تَنْوِي أَنْ تَفْعَلَ؟"

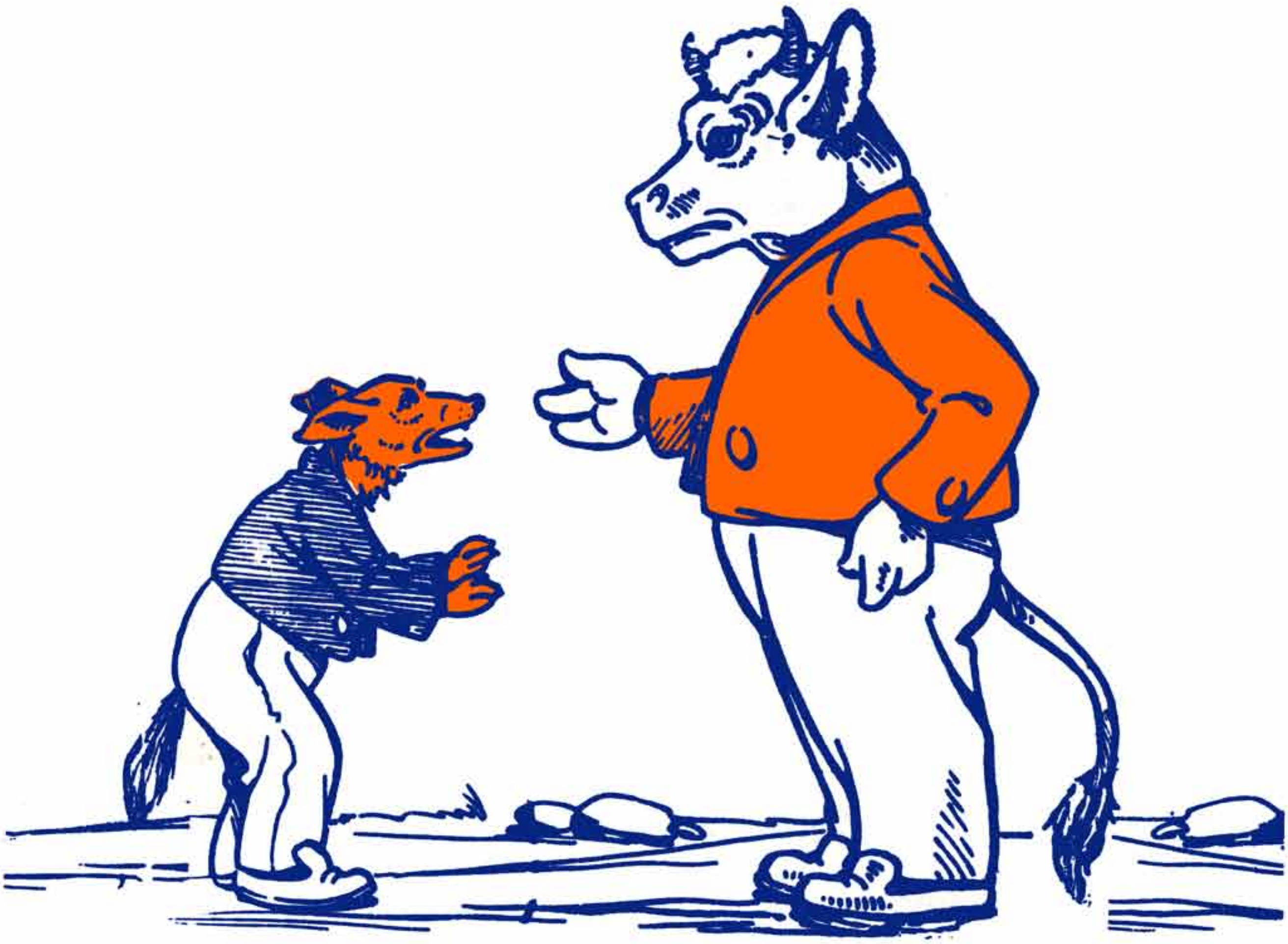
"دِمْنَةُ" قالَ: "أُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالثَّوْرِ."

"كَلِيلَةُ" قالَ: "اِسْمَعْ نَصِيحَتِي. لا تُفْسِدْ بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ."

"دِمْنَةُ" قالَ: "تَرْضَى لِي تَفْضِيلَ الثَّوْرِ عَلَيَّ؟"



"أُسامَةُ" سَأَلَ "دِمْنَةَ": "لِماذا أَنْتَ حَزِينٌ؟"
"دِمْنَةُ" قالَ: "أنا عَرَفْتُ أَنَّ الثَّوْرَ خائِنٌ."
الْأَسَدُ قالَ: "كَيْفَ عَرَفْتَ هٰذا يا دِمْنَةُ؟"
"دِمْنَةُ" قالَ: "يُرِيدُ أَن يَكُونَ سُلْطانَ الْغابَةِ."
"أُسامَةُ" قالَ: "لا بُدَّ مِنْ قَتْلِ الثَّوْرِ شَتْرَبَةَ."
"دِمْنَةُ" قالَ: "هٰذا جَزاءُ الْخائِنِ الْغَدّارِ."



"دِمْنَةُ" تَظاهَرَ أَمامَ الثَّوْرِ بِأَنَّهُ مُتَضايِقٌ .
اَلثَّوْرُ سَأَلَ "دِمْنَةَ": "ماذا يُضايِقُكَ يا دِمْنَةُ؟"
"دِمْنَةُ" قالَ : "اَلْأَسَدُ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَشَّى بِكَ ."
اَلثَّوْرُ قالَ : "أَهْرُبُ حالًا ، وَأَنْجُو بِنَفْسِى."
دِمْنَةُ" قالَ : "أَنْتَ أَكْبَرُ مِنَ الْأَسَدِ، أَنْتَ أَقْوَى مِنْهُ."
اَلثَّوْرُ قالَ : "أَنا لِى قَرْنانِ شَدِيدانِ، أَنْطَحُهُ بِهِما."



الثَّوْرُ "شَتْرَبَةُ" شافَ الْأَسَدَ "أُسامَةَ" غَضْبانَ .
"شَتْرَبَةُ" صَدَّقَ أَنَّ الْأَسَدَ يَسْتَعِدُّ لِقَتْلِهِ .
اَلْأَسَدُ شافَ "شَتْرَبَةَ" يَبِصُّ لَهُ بِغَيْظٍ .
اَلْأَسَدُ صَدَّقَ أَنَّ الثَّوْرَ غَدَرَ بِهِ .
اَلثَّوْرُ أَرادَ أَنْ يَنْطَحَ الْأَسَدَ بِقَرْنَيْهِ .
اَلْأَسَدُ هَجَمَ عَلَى الثَّوْرِ وَقَتَلَهُ .



"كَلِيلَةُ" قالَ لِأَخِيهِ "دِمْنَةَ": "أَنْتَ سَبَبُ قَتْلِ الثَّوْرِ."
"دِمْنَةُ" قالَ: "فَعَلْتُ ذٰلِكَ، لِأَكُونَ الْمُفَضَّلَ عِنْدَ الْأَسَدِ."
"كَلِيلَةُ" قالَ: "الثَّوْرُ بَرِيءٌ، وَأَنْتَ مُسِيءٌ."
"دِمْنَةُ" قالَ: "لا أَجِدُ غَيْرَكَ يَعْلَمُ هٰذِهِ الْحَقِيقَةَ."
"كَلِيلَةُ" قالَ: "رُبَّنا يَعْلَمُ خِداعَكَ لِلْأَسَدِ وَلِلثَّوْرِ."
"دِمْنَةُ" قالَ: "يالَيْتَنِي سَمِعْتُ نَصِيحَتَكَ يا أَخِي."



اَلثَّعْلَبانِ الْأَخَوانِ ، كانا يَتَحَدَّثانِ .

اَلنِّمْرُ كانَ خارِجَ الْحُجْرَةِ يَسْمَعُ ما يَقُولانِ .

اَلثَّعْلَبانِ لَمْ يَرَيا النِّمْرَ ، وَهُما يَتَكَلَّمانِ .

اَلنِّمْرُ عَرَفَ الْحَقِيقَةَ الَّتِى كَتَمَها الثَّعْلَبانِ .

اَلثَّعْلَبانِ حَسِبا الْحَقِيقَةَ فِى طَىِّ الْكِتْمانِ .

اَلنِّمْرُ سَيُخْبِرُ الْأَسَدَ بِما قالَهُ الْأَخَوانِ .



اَلنَّمْرُ نَقَلَ إِلَى الْأَسَدَةِ: أُمِّ "أُسامَةَ" ما سَمِعَ.

الْأَسَدَةُ: أُمُّ "أُسامَةَ" أَخْبَرَتْ وَلَدَها بِما سَمِعَتْ.

اَلْأَسَدُ والْأَسَدَةُ تَعَجَّبا مِمَّا سَمِعاهُ.

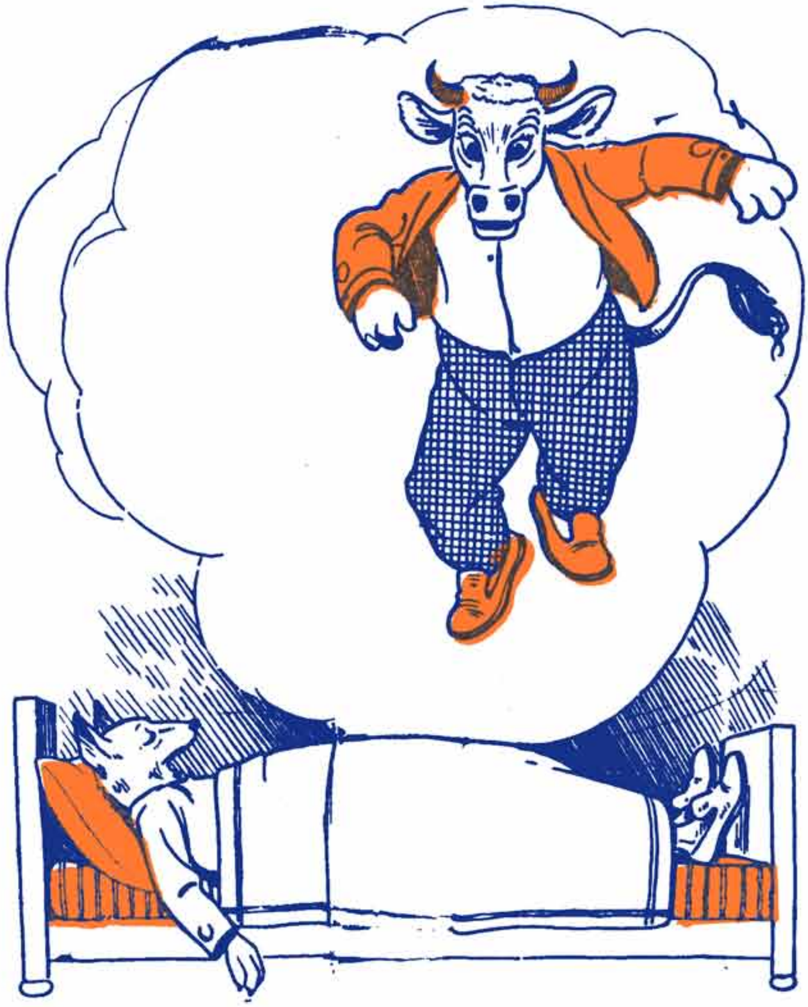
اَلْأَسَدَةُ قالَتْ لِابْنِها: "أَنْتَ قَتَلْتَ الثَّوْرَ الْبَرِيءَ".

اَلْأَسَدُ قالَ: "لا بُدَّ مِنْ عِقابِ الثَّعْلَبِ الْمُسِيءِ".

اَلنَّمْرُ قالَ: "دِمْنَةُ خَدَعَكَ، وَغَدَرَ بِصاحِبِكَ".



اَلْأَسَدُ قالَ لِلثَّعْلَبِ : "أَنْتَ خَدَعْتَنِي يا دِمْنَةُ."
اَلثَّعْلَبُ قالَ : "مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ هٰذا يا أُسامَةُ؟"
اَلْأَسَدُ قالَ : "اَلنِّمْرُ سَمِعَ حَدِيثَكَ مَعَ أَخِيكَ."
"دِمْنَةُ" قالَ : "أَنا لا أَسْتَطِيعُ تَكْذِيبَ النِّمْرِ."
"أُسامَةُ" قالَ : "سَأَحْبِسُكَ حَتَّى نُحاكِمَكَ."
"دِمْنَةُ" قالَ : "أَنا غَلِطْتُ. سامِحْنِي يا أُسامَةُ."



"دِمْنَةُ" شافَ الثَّوْرَ "شَتْرَبَةَ" فِي الْمَنامِ.
"شَتْرَبَةُ" قالَ لـ "دِمْنَةَ": "أَنْتَ السَّبَبُ فِي قَتْلِي".
"دِمْنَةُ" قالَ: "أَنا نادِمٌ عَلَى ما فَعَلْتُ."
"شَتْرَبَةُ" قالَ: "النَّدَمُ لا يُعِيدُ الْحَياةَ لِمَنْ ماتَ.
"دِمْنَةُ" حَسَّ أَنَّ "شَتْرَبَةَ" يُرِيدُ أَنْ يَنْطَحَهُ.
"دِمْنَةُ" صَحِيَ، مِنَ النَّوْمِ، وَهُوَ مَرْعُوبٌ.



"مَيْمُونٌ": قاضِي الْغابَةِ سَأَلَ النِّمْرَ عَمَّا سَمِعَ.

اَلنِّمْرُ حَكَى لِلْقاضِي حَدِيثَ الْأَخَوَيْنِ "كَلِيلَةَ" وَ"دِمْنَةَ".

"دِمْنَةُ" قالَ لِلْقاضِي: "لا أَسْتَطِيعُ تَكْذِيبَ النِّمْرِ."

"مَيْمُونٌ" سَأَلَ "دِمْنَةَ": "لِماذا كَذَبْتَ؟ لِماذا خَدَعْتَ؟"

"دِمْنَةُ" قالَ: "لِأَكُونَ الْمُفَضَّلَ عِنْدَ الْأَسَدِ."

اَلْقاضِي قالَ: "حَكَمْنا بِحَبْسِكَ عَشْرَ سِنِينَ."



"دِمْنَةُ" مَحبُوسٌ فِي السِّجْنِ البَعِيدِ.

"كَلِيلَةُ" حضَرَ إِلَى السِّجْنِ، لِزِيارَةِ أَخِيهِ.

"دِمْنَةُ" قالَ: "لَمْ أَسْمَعْ نَصِيحَتَكَ، لَقِيتُ جزائِي".

"كَلِيلَةُ" قالَ لِأَخِيهِ "دِمْنَةَ" وَهُوَ مُتَأَلِّمٌ:

"كُنْتَ فِي حَياتِكَ ذَكِيًّا، أَصْبَحْتَ بِحَسَدِكَ غَبِيًّا.

غَدَرْتَ بِالثَّوْرِ وَخَدَعْتَ الأَسَدَ، جَنَيْتَ عاقِبَةَ الحَسَدِ".

(يُجابُ مِمّا فى هذه الحِكايةِ عن الأسئلة الآتيةِ)

١ ـ أىُّ صوتٍ سمِعَه الأسدُ ؟ وماذا قال حين سمِعَه ؟

٢ ـ من هو «شتْرَبَةُ» ؟ وماذا طلب الأسدُ من الثعلب ؟

٣ ـ ماذا كان يقول «شتربةُ» وهو يُغَنِّى ؟

٤ ـ ماذا طلب «دِمْنَةُ» من الثَّوْرِ ؟ وبماذا أجابه الثورُ ؟

٥ ـ كيف أصبح الأسدُ والثَّوْرُ ؟ ولأىِّ عملٍ اختاره الأسدُ ؟

٦ ـ ماذا كان ينْوِى « دِمنةُ » ؟ وبأىِّ شىءٍ نصَح له أخوه «كليلةُ» ؟

٧ ـ بأىِّ شىءٍ اتَّهم «دِمنةُ» الثَّوْرَ ؟ وماذا قرَّر الأسدُ فى شأنِ الثورِ ؟

٨ ـ ماذا قال «دِمنةُ» للثورِ ؟ وماذا كان جوابُ الثورِ ؟

٩ ـ ماذا فعل الثورُ حين لقِىَ الأسدَ ؟ وماذا فعَل الأسدُ ؟

١٠ ـ ماذا قال «كليلةُ» لأخيه «دِمنةَ» ؟ وماذا كان جَوابُ «دِمنةَ» ؟

١١ ـ كيف سمِع النِّمْرُ كلامَ الأخوَيْن ؟ وماذا سيفعل ؟

١٢ ـ ماذا قالت الأسدةُ لابْنِها الأسدِ ؟ وماذا نوَى الأسدُ أن يفعلَ ؟

١٣ ـ ماذا قال «أُسامةُ» لِـ «دِمنةَ» ؟ وماذا طلب منه «دِمنةُ» ؟

١٤ ـ ماذا رأى «دِمنةُ» فى مَنامِه ؟ ولماذا صَحِىَ وهو مَرْعُوبٌ ؟

١٥ ـ ماذا حكَى النِّمْرُ لقاضِى الغابةِ؟ وبمادا حكَم القاضِى على «دِمنةَ» ؟

١٦ ـ ماذا قال «كليلةُ» لأخِيه فى السِّجْن ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ٩١٢٨ / ١٩٨٧)